

محمد سيد حاج - التوسل - #أعمال_القلوب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله ملء السماوات والارض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد. هو اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لله عبد
الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:00

له الحمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هو احق من ذكر واحد من عبد واحد من حمد وانصر من ابتغى وارأف من
ملك واوسع من اعطي واجود من سئل واعز من ملك واعدل من انتقم. لا اله الا - 00:00:28

كل شيء هالك الا وجهه. لن يطاع الا بعلمه. ولن يعصي الا بحلمه. يطاع فيشكرو يعصي فيغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حال دون
النفوس. اخذ بالنواصي وكتب الاجال ونسخ الاثار. القلوب له مفضية - 00:00:58

والسر عنده علانية والغيب عنده شهادة عطاوه كرم وعدابه عدل وتعالى لك الحمد طوعا ولك الحمد فارضى وثيقا عميقا سماء وارضا.
لك الحمد صمتا لك الحمد خفقا حثيثا ونبضا. الهي - 00:01:22

وجاهي اليك اتجاهي مديدا وطيدا لترضى فارضى. لك الحمد ملء جناني وكل كيانى رنوا وغمضا. انت قوامي وانت انسجامي مع
الكون والامر لولاك فوضى سبحانك ربى ما قدرناك حق قدرنا. واصلى واسلم - 00:01:55

علاء عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى وعلى الله واصحابه ومن به مهتمى عباد الله من تأمل القرآن الكريم
وتصفح السنة النبوية ووقف على اثار السلف الصالح - 00:02:28

لم يجد قضية نالت من الاهتمام واخذت حيزا من من من التفهم والطرق قضية التوحيد تجريد العبادة وتعظيم الله عز وجل. وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ان قضية التوحيد وقضية العبادة - 00:02:51

للله عز وجل ينبغي ان تكون عندنا من المسلمين. وينبغي ان تكون عندنا من الثواب. وبالرغم من ان انا قضية واضحة المعالم وبينة
المسالك غير ان اللبس احيانا يكتنف بعض المفاهيم - 00:03:27

التي في هذه القضية القضية الجوهرية قضية الامة الاسلامية وقضية الدين بل وقضية سائر الاديان وكل الانبياء جاءوا بهذا الاسلام
وبهذا التوحيد الخالص. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم انه لا
- 00:03:47

الله الا انا فاعبدون وخير ما قلته والنبيون من قبلى لا الله الا الله. انها قضية الدين الاساسي وقضية الانبياء وقضية المسلمين والى
سمود اخاهم صالحان اعبدوا الله فاذا هم فريقان - 00:04:17

اختصمون وبالتالي كل الانبياء تنادوا بهذا التوحيد وما جاءوا بغير هذه العقيدة الصحيحة وشريعة الاسلام افضل شرعة دين النبي
الخاتم العدنان هو دين رب العالمين وشرعيه. وهو القديم سيد الاديان هو دين ادم والملائكة قبله هو دين نوح صاحب الطوفان وله دعا
- 00:04:40

النبي وصالح وكلاهما للدين معتقدان وبه اتى لوط وصاحب مدین وكلاهما في مجتهدان هو دين يعقوب النبي ويونس وكلاهما في
الله مبتليان هو دين ابراهيم وبنيه معك وبه نجا من لفحة النيران وبه حمى الله الذبيحة من البلا. لما فداه بأفضل القرىان هو دين
- 00:05:12

يحيى مع ابيه وامه نعم الصبي وحذ الشیخان هو دین داود الخليفة وابنه وبه اذل له ملوك الجانی وبه اتى لوط وصاحب مدین
وكلاهما في الله مجتهدان. وله دعا عيسى بن - 00:05:42

صيام قومه لم يدعهم لعبادة الصلبان. والله انطقه صبياً بالهدى في المهد. ثم سمي على الاقران كمال دين الله شرع محمد صلى عليه منزل القرآن. الطيب الزاكي الذي لم يجتمع يوما - 00:06:05

على زلل له ابوان الطاهر النسوان والولد الذي من ظهره الزهراء والحسنان واولو النبوة والهدى ما منهم احد يهودي ولا نصراني. بل مسلمون ومؤمنون لربهم حنفاء في الاسرار والاعلان ولشرعية الاسلام خمس عقائد الله انطقني بها وهداني. بالرغم من ان قضية العقيدة - 00:06:25

غير انه مما يكدر صفاء العقيدة التعلق المذموم بالأشياء. ومن التعلق المذموم بالأشياء التعلق بالمال. لذلك قال صلى الله عليه وسلم تنس عبد الدرهم تعس عبد الدينار والذي عبد الدرهم والدينار لم يصل إلى الدرهم والدينار ولم يسجد للدرهم للدرهم - 00:06:55 دينار انما عظمت الدرهم والدينار تعظيمها يقوم مقام تعظيمه لله عز وجل. وان مما يكدر صفاء العقيدة التعلق بالبشر. ولا سيما بالعلماء وبالصالحين وبأهل الخير وبأهل الفضل وان كانوا انباء فان هذا يقدح في العقيدة. اذ ان اعظم اللبس الموجود في قضية اعظم للبس - 00:07:25

الموجود في قضية العقيدة خلط الحقوق. الا يفرقوا بين حق الله في الاعظام في التعظيم والاجلال والتقديس سوى الذل والانكسار والعابودية وبين حق البشر من الاحترام والتقدير. بدءاً بالاباء ومروراً بالعلماء - 00:07:55

كل هؤلاء احياناً يقدسون ويعتقدون فيهم ما لا ينبغي ان يعتقد الا في الله عز وجل. قال جل على مقرراً قضية التوحيد قل من رب السموات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء - 00:08:15

لا يملكون لنفسهم نفعاً ولا ضراً. ان الناس يلجأون إلى بشر. فإذا به طريح الفراش مريض يقلبه الاطباء ما يريدون. يسافر إلى الأردن او إلى مصر لطلب العلاج. والناس يلتمسون عنده النفع والضر. لا يملكون - 00:08:35

لنفسهم نفعاً ولا ضراً. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ان التوحيد من المسلمين والثواب. هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله - 00:08:55

خالق كل شيء وهو الواحد القهار. تأمل امرأة تعسرت في الوضع تعسر خروج ولدها. وصعبت وفادته. وتعسرت ولادته وايقنت بالهلاك ونزل بها الممات فلجلأت إلى منفسي الكربات وقاضي الحاجات وقال - 00:09:15 يا الله فزال اينتها وخرج جنبيها هو الله جل وعلا الذي بيده كل شيء تأمل طائرة في السماء تعطل المؤشر واختلت الطائرة وخاف القائد وذعر الركاب وضجت الاصوات ولجأوا إلى الله فجاء لطفه وتنزلت رحمته. وانجاهم من الهلاك والطائرة معلقة بين السماء والارض - 00:09:44

الارض تأمل مريض اشتتد مرضه شحب لونه تغير جسمه ضعف بدنـه انقطعت حيلـه توقفت وسائلـه عجز اطباؤه فقال يا الله ازال الداء ونزل شفاء وسمع الدعاء وان كنتم مستغربـين انه لا يمكن ان يشفـى الا بـمريض واـيـوب اذ نـادـى رـبـه اـنـي مـسـنـي الضـرـ وـاـنـت اـرـحـمـ الـراـحـمـين - 00:10:19

فاستجـبـناـ لـهـ وـكـشـفـنـاـ مـاـ بـهـ مـنـ ضـرـ وـاتـيـنـاـ اـهـلـهـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ فـحـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـذـكـرـىـ لـلـعـابـدـينـ اـنـ اـعـظـمـ اـنـ قـضـيـةـ التـوـحـيدـ وـانـ مـنـ السـوـءـ اـنـ نـعـتـقـدـ فـيـ الـبـشـرـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـتـقـدـ الاـ فـيـ اللهـ كـمـاـ فـعـلـتـ النـصـارـىـ الـذـيـنـ ظـنـنـاـ اـنـ عـيـسـىـ اللهـ وـانـمـاـ عـيـسـىـ عـبـدـ للـهـ وـرـسـوـلـ لـهـ. وـهـوـ مـنـ اوـلـىـ الـعـزـمـ مـنـ الرـسـلـ. وـلـكـنـهـ يـقـدـسـ تـقـدـيـسـاـ اـخـرـجـهـمـ مـنـ الـحـنـيفـيـةـ السـمـحـاءـ وـمـنـ حـدـ التـوـحـيدـ الـىـ حـدـ الاـشـراكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـانـ بـعـضـ - 00:11:24

مـينـ يـفـعـلـ هـذـاـ فـيـ مـنـ هـمـ اـقـلـ مـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـنـ النـصـارـىـ فـعـلـوـ هـذـاـ فـيـ عـيـسـىـ. وـنـحـنـ نـفـعـلـهـ فـيـ رـجـالـ عـاـشـوـاـ بـيـنـاـ وـفـيـ اوـسـاطـنـاـ وـلـكـنـنـاـ نـقـدـسـهـمـ الـىـ درـجـةـ اـنـتـعـقـدـ اـنـهـمـ اـحـيـاـنـاـ يـفـعـلـوـنـ ماـ يـرـيـدـوـنـ - 00:11:44

وـهـذـاـ لـاـ يـكـونـ الاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. بـعـضـ الشـيـوخـ مـنـ مـنـطـلـقـ السـحـرـ يـدـعـيـ اـنـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ نـفـسـكـ وـالـلـهـ يـقـولـ يـعـلـمـ خـائـنـةـ الـاعـيـنـ وـمـاـ تـخـفـيـ الصـدـورـ لـاـ يـوـجـدـ جـنـ وـلـاـ شـيـطـانـ وـلـاـ اـحـدـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ الصـدـورـ لـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ حـتـىـ مـلـائـكـةـ الرـحـمـنـ لـاـ تـعـلـمـ مـاـ - 00:12:04 اـفـيـ صـدـورـ الـخـلـقـ وـفـيـ صـدـورـ النـاسـ اـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـفـاهـيمـ الـاعـتـقـادـيـةـ بـدـأـتـ تـدـبـ فيـ اوـصـالـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ وـهـيـ سـبـبـ اـنـهـيـارـنـاـ

وسبب ضعفنا وسبب هزيمتنا وسبب تراجعنا وان من اجل هذه المفاهيم التي تحتاج الى تجلية قضية - [00:12:26](#)
تتوسل الناس ببعضها يخلط يقول نحن لا ندعوا الشيوخ. نحن لا نستغيث بهم نحن لا نلتجأ اليهم. نحن نتوسل بهم وما التوسل؟
[لم ترد كلمة التوسل في القرآن الا في موضعين - 00:12:50](#)

في الخامسة والثلاثين من سورة المائدة وفي السادسة والثلاثين السابعة والخمسين من سورة الاسراء قوله جل وعلا في المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون. بعض الناس يقول ابتؤوا اليه الوسيلة بالشيوخ - [00:13:13](#)

الشيوخ في الآية في الآية قالت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اجاب الشيوخ شنو يقول لك لأ ما الشيوخ وسيلتنا يا أخي الايضاً قالت لكن الآية قالت ابتؤوا اليه الوسيلة. جاءني رجل وسألني قال لي يا شيخ بعظ الناس يقول - [00:13:47](#)

انت ما عندك طريقة. تصل الله الا بشخ قلت لو كذبوا كذبوا واذا سألك عبادي عن فاني قريب ما في شيخ اي زول عنده مشكلة يرفع طوالى ما في سكريتير وما في مواعيد. اي وقت ترفع يدك. الله يهديك. ما بقول لك تعالى بكرة - [00:14:10](#)

وجيت بقى المواعيد انتهت البوابة قفلوها ده عند البشر اما عند الله عز وجل واذا سألك عبادي عن فاني قريب اجيب اجيبي دعوة الداعي اذا دعان. اما اجيب المضطر اذا دعا. سبحان الله ما قال المسلم ولا المؤمن المضطر - [00:14:34](#)

مضطر ولو كان كافرا اجا به الله كما اجاب مشركي مكة واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما انحاجهم الى البر اجا بهم لانهم دعوه دعاء الاضطرار. وبعض الناس يدعوه شيوخه دعاء الاضطرار وشيوخه - [00:15:00](#)

اموات وربما يناديهم من المسافات البعيدة ظنا انهم يسمعونه ويجبونه وهذا من الباطل. ومن الزور. واذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة ما يوصلك تتلوسل - [00:15:24](#)

به الى الله ويتلوسل الى الله بطاعته واللجوء اليه وبسلوك طريق العلم الصحيح الذي يوصل الى الله. ولذلك جعل آية التوسل بين عبادتين جليلتين بأنه يريد ان يقول تقربوا الي عن طريق هذه العبادات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:15:54](#)

التي توصلك الى الله. وابتغوا اليه الوسيلة بماذا؟ بهذه التقوى. وبالجهاد في سبيله. وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. اكثر الاعمال التي توصلك الى الله تتلوسل الوسيلة. الوسيلة ما تمتطي الوسيلة هي التي تمتطيها لتصل الى ما تريد. كيف اتيت الى هذا المسجد - [00:16:22](#)

اي وسيلة بعض الناس يقول اتينا بالمواصلات بعضهم يقول وسيلي سياري الخاصة. بعضهم يقول وسيلي ارجلي. كيف توصلت وباي في وسيلة حضرت توسلت وركبت وسيلة كذا. الوسيلة الشيء الذي يقربك الى الله. ما الذي - [00:16:52](#)

الى الله توحيده وتعظيمه ودعاؤه وعبادته وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من ما افترضته عليه الذي يوصله تتلوسل به لتكون قريبا من ربك الذي يقربك من الله لو ان - [00:17:16](#)

سألت اي مسلم في الطريق قلت له ما الذي يقربك الى الله لجوء الصلاة بتخليني اكون قريب من الله اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد. كثرة السجود الصيام بر الوالدين - [00:17:40](#)

الخلق ادخل الشيوخ هذه عقيدة فاسدة. ومن الناس من يتتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. يحب اشياء حب مبالغة ما يجوز. الذي يلزمها ان تحب جميع المسلمين. وان نوالي المؤمنين وان نحترم العلماء - [00:17:55](#)

وان نجل الشيوخ حتى كبار السن الذين عندهم شيء نحترمهم ونقدرهم. اما ان نشربماء ووضوئهم او ان نخلع نعالنا في حضرتهم او ان نبرك بذل وانكسار عند حضورهم او ان نخلع ما على رؤوسنا من الاغطية اذالا لهم او ان نبرك ونقبل ايديهم - [00:18:22](#)

او ان نأخذ التراب الذي مسوا عليه ونتمسح به هذا عين الوسيلة التي تفضي الى الاشتراك الله جل وعلا ومن الناس من يتتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا - [00:18:52](#)

اشد حباً لله تتلوسل ما يوصلك الى المقصود. قالت العرب قدّيماً ان الرجال لهم اليك وسيلة. ان يرغبوك تخطبى وتحللى. قال لها الرجاجيل يخطبوك ويرجون قربك عشان يقربوا منك تحللى واتحننى - [00:19:12](#)

خلي الرجال انجذبو للمرة اي رجل داير تكون قريب منه انت ت يريد ان تكون قريبا من ربك؟ السبيل واضح يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه القربى وابتغوا اليه الذل - 00:19:37

وجاهدوا في سبيله لعلمكم تفلحون. الآية الثانية في التوسل في سورة الاسراء في قول الله جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

الذين تدعون هؤلاء لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلهم انفسهم يتقربون الى الله ويرجون القرب الى - 00:19:56

الله لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعونهم انفسهم يبتغون الى ربهم الوسيلة يبتغون الى ربهم الوسيلة.

يدعون الله ليتقربوا اليه. ايهم اقرب؟ الشيخ ام الله - 00:20:20

يرجون رحمته ويختلفون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا. الشيخ نفسه يريد ان يتقرب الى الله الشیخ نفسه الذي انت ت يريد ان تتقرب به الى الله هو في حاجة الى ربه وفي موالاه يريد ان يتقرب الى ربه وموالاه - 00:20:40

اذا اردت ان تتلوس الى الله وقل يا من اجبت دعاء نوح فانتصر. وحملاته في فلتک المشحون يا من احال النار حول خليله روح

وريحان بقولك كوني يا من امرت الحوت يلفظ يونس - 00:21:00

وسترته بشجيرة اليقطين. يا رب انا مثله في كربة فارحمنا كلهم ذو النون اذا ضاقت عليك السوء الحيل وانقطعت بك السبل

واوصدت في وجهك الابواب فقل يا الله يا ذا الجلال والاكرام توسل الى الله عز وجل معاالم - 00:21:24

في فهم التوسل هذا معنى التوسل معاالم فيفهم التوسل. المعلم الاول في فهم التوسل عبادة وقربة فلا التوسل الا بدليل. لو

سألتنی اقول لك من اقرب ما يوصلك الى الله تتلوس به التقوى. لان - 00:21:51

الله امر بها بر الوالدين صلة الرحم حقوق الجيران الاحسان الى الخلق فعل الطاعات. صلاة الجمعة. الصوم الفرائض. التنفل في

الصوم. الصدقات. هذه كلها وسائل الى رحمة الله. وسائل للقرب من الله. ولكن لو قلت فلان وسيلتي الى الله - 00:22:12

لابد ان تأتي بدليل بان الله نصب الذوات والاشخاص وسائل اليه. العلماء وسائل اصل العلم النافع وتعليم الناس الدين يبصرونك

ولكنهم ليس لاحد حق على الله وهذا المعنى الثاني لا يجوز ان تقول اللهم بحق فلان - 00:22:42

لأن الباء اذا كانت للقسم يعني اقسم عليك يا الله لا يجوز ان تقسم على مخلوق بمخلوق فكيف تقسم على الخالق بمخلوق لا يجوز ان

تقسام على الله باحد من الخلق - 00:23:08

لأن هذا مننوع كما جاء في الحديث لا تسأوا الله باحد من خلقه ولو قلت بالحق اي المكانة العظيمة لبعض الناس مكانة عظيمة.

الانبياء عندهم مكانة عند الله عظيمة. العلماء والصالحون عندهم - 00:23:27

مكانة عظيمة ومنزلة عالية لكن لابد من قبولهم ومن شفاعتهم وهذا ايضا فيه نظر الامر الثالث اجل ما يتلوس به الى الله ان تتلوس

إلى الله بالله ولله الاسماء الحسنى. فادعوه بها. داير حاجة تخلي الله يقبل دعاك. قول يا الله - 00:23:48

يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الطول والانعام. يا ذا الجود والاحسان. يا ذا النعمة التي يا ذا الملك الذي لا يرام والعزة التي لا تضام يا ملك

يا قدوس يا عزيز قل كما قال نبيك - 00:24:16

عليه الصلاة والسلام اذا كربه امري قال يا حي يا قيوم برحمتك استغثت الجا الى الله به وتلوس

إلى الله به وادعوا الله به وافتقر الى الله اليه. وقل يا الله - 00:24:36

قال رجل والحديث عند النسائي وصححه الالباني سمعه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان باني اشهد

انك الله الذي لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. قال صلي الله عليه وسلم غفر له غفر له ثلاثا - 00:25:04

قل كما قال ذو النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قل يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد بكل ما يتوقع. يا من

يرجى للشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع - 00:25:34

يا من خزائن ملكه في قول كن امن فان الخير عندك اجمع. ما لي سوى فقري اليك وسيلة اعظم وسيلة الى الله ان تفتقر الى الله وان

تبخ حوائجك ببابه وان تخضع لسلطانه - 00:26:09

ان تسلم لقضائه وقدره قل ما لي سوى فقري اليك وسيلة فالافتقار اليك فقري ادفع. ما لي سوى قرعى لبابك حيلة فلن ردت فاي

باب اقرع. ومن الذي ادعوا واهتف باسمه ان كان فظلك عن فقير - 00:26:29

يمعن حاشا لجودك ان تقنط عاصيا. الفضل اجزل والموهاب اوسع الامر الرابع ينبغي ان نفرق يقينا بين التوسل وبين الدعاء والاستغاثة والاستعانة. التوسل ليس دعاء لغير الله. التوسل معناه حتى يفهم الناس. واحد يقول يا اخي التوسل جايز - 00:26:54
كده بس كيف نتوسل؟ كيف نتوسل الى الله؟ كونه تبادى الشيوخ جايز والله يا اخوانا والله البلد فيها شرك لكن انا اليوم الناس اللي ما قادرین يتكلموا عن الشرک واضح - 00:27:25

لكن الناس ما قادرین يتكلموا لانه دي قضية بتعمل مشكلة تبول اللجوء القبورية موجودة. نحن في عندنا من يعظم القبور القبر زاته ده تلقى ناس قاعدين حول القبر. يا اخي - 00:27:45

والله لا ينفعك ولا ينفع. ينفع الميت يقول يا الله ارحم لانه محتاج لك هو. هو ميت هنا. تاني خلاص. ردموه بالتراب. تاني هو محتاج ليه؟ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا - 00:28:02

لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام واحد بنادي في شيخه. شيخه ميت قال يا السابق قوله يا قال قبل ما تقول ياء هو بيجي لها حقك قال قبل ما تقول يا مسلم منه السابق قوله ياء. يعني النداء بيكون بياء. كان قلت ياء قبل ما تجيب اسم - 00:28:18
وحصلك والله ما يحصلك. ولا يحصل رقبته وفي عالم في السودان بروفيسور كبير الف كتاب قال لو انت ناديت الشيخ يطلع من قبره يقضي الحواجـ بـتاعـتك ويحل لك مشاكلـك وـتـاني يـجي رـاجـعـ يـنم جـوا الغـيرـ تـاني - 00:28:51

معقول! زول دفوه تحت الواطة يقوم بروفيسور بروفيسور كبير جدا. انا كان وردتكم اسمه بتقوموا جايين حسان بروفيسور كبير في علوم الشريعة. قال الشيخ يطلع من قبره وهو ميت يقضي حواجـ الناس. يا اخي - 00:29:24

كان طالع من غبره ولقي العاصمة تغيرت والابراج والبرجـ ما بيرجع تاني اكلـمـكـ هوـ كانـ مرـقـ ماـ بيـرجعـ بـجدـ اـكـلمـكـ. بعدـ ماـ يـرقـيـ الخـرـطـومـ يـتـغـيرـ بـقـىـ فـيـ بـرـجـ القـزـافـيـ وـبـقـىـ فـيـ مـلـتـقـىـ النـيلـينـ. ولـماـ مـاتـ - 00:29:48

ده كلـهـ ماـ كـانـ فـيـ. بـعـدـ ماـ يـطـمـعـ الـبـلـدـ يـعـيـشـونـ تـانيـ. وـكـانـ هـذـاـ يـرـجـعـ يـاءـ شـوـ دـهـ يـاءـ نـاسـ العـقـائـدـ وـالـلـهـ العـقـيـدـةـ دـيـ اـنـاـ مـاـ كـنـتـ اـصـدـقـ لـوـ مـاـ جـانـاـ وـاحـدـ عـالـمـ كـبـيرـ مـؤـلـفـ مـيـةـ كـتـابـ - 00:30:08

عنهـ مـئـةـ كـتـابـ مـؤـلـفـ مـوجـودـ الـاـنـ فـيـ السـاحـةـ وـلـوـ اـنـ اـتـكـلـمـ عـنـهـ يـطـلـعـونـ غـلـطـانـ. وـهـوـ قـالـ الـكـلـامـ دـاـ زـولـ اـتـكـلـمـ عـنـهـ مـاـ فـيـ عـشـانـ اوـرـيكـ اـنـهـ المـقـايـيسـ وـالـمـواـزـينـ فـيـ الـبـلـدـ مـقـلـوبـةـ. يـاءـ اـخـوانـاـ حـقـ اللـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـنـ تـقـومـ بـهـ جـمـاعـةـ دـوـنـ جـمـاعـةـ. التـوـحـيدـ دـهـ مـاـ حـقـ جـمـاعـةـ - 00:30:26

التوحـيدـ هوـ تـوـحـيدـ اللـهـ الـذـيـ يـهـمـ كـلـ مـسـلـمـ لـمـاـ يـسـكـتـ النـاسـ عـنـ قـضـيـةـ التـوـحـيدـ باـعـتـارـهـاـ مـنـ الـمـسـلـمـاتـ وـالـثـوـابـتـ يـاءـ اـخـيـ اللـهـ اللـهـ وـاحـدـ جـدـ رـجـلـ صـحـابـيـ كـانـ قـبـلـ اـنـ يـسـلـمـ سـأـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـمـ اللـهـ تـعـبـدـ يـاءـ عـبـيدـ؟ـ قـالـ سـبـعةـ الـهـةـ - 00:30:49
قالـواـ كـيـفـ هـيـ؟ـ قـالـ وـاحـدـ فـيـ السـمـاءـ وـسـتـةـ فـيـ الـأـرـضـ قـالـ مـنـ الـذـيـ تـرـجـوـهـ لـضـرـكـ؟ـ قـالـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ. وـمـنـ الـذـيـ تـرـجـوـهـ لـنـفـعـكـ؟ـ
قالـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ. قـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:31:16

وـمـاـ بـالـهـ الـأـرـضـ؟ـ قـالـ تـوـصـلـنـيـ إـلـيـهـ. مـاـ نـعـبـدـهـ إـلـاـ لـيـقـرـبـونـ إـلـىـ اللـهـ زـلـفـيـ وـاتـخـذـوـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ شـفـعـاءـ وـقـالـوـاـ وـأـلـيـاءـ وـقـالـوـاـ هـؤـلـاءـ
شفـعـاؤـنـاـ عـنـ اللـهـ قـلـ اـتـبـئـنـ اللـهـ بـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ؟ـ قـضـيـةـ التـوـحـيدـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـسـلـمـاتـ. التـوـسـلـ اـنـ تـقـولـ اللـهـمـ - 00:31:31
اعـطـنـيـ ذـاـ التـوـسـلـ بـحـقـ فـلـانـ وـعـشـانـ خـاطـرـ شـيـخـ فـلـانـ دـهـ اـسـمـهـ تـوـسـلـ. وـدـهـ زـاتـهـ مـاـ فـيـ دـلـيلـ اـنـهـ تـقـولـ بـحـقـ فـلـانـ. التـوـسـلـ اـمـاـ تـقـولـ يـاءـ اللـهـ عـشـانـ اـنـتـ كـرـيمـ اـدـيـنـيـ وـعـشـانـ اـنـتـ رـحـيمـ اـرـحـمـيـ. وـعـشـانـ اـنـتـ قـويـ. اـنـصـرـنـيـ وـعـشـانـ اـنـتـ عـزـيزـ - 00:32:06

الـذـانـيـ وـاجـعـ اـنـتـ غـنـيـ اـغـنـيـنـيـ. دـهـ تـوـسـلـ الـمـاءـ فـوقـهـ كـلـامـ تـقـولـ يـاءـ اللـهـ. عـشـانـ خـاطـرـ فـلـانـ اـدـيـنـيـ وـالـدـعـاءـ تـقـولـ يـاءـ فـلـانـ اـدـيـنـيـ. الـاـولـ
تـوـسـلـ. وـالـثـانـيـ دـعـاءـ لـغـيرـ اللـهـ شـرـكـ الدـعـاءـ هـوـ الـعـبـادـةـ. مـنـ دـعـاـ غـيرـ اللـهـ عـبـدـهـ. وـمـنـ اـضـلـ مـنـ يـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ لـاـ - 00:32:31
استـجـبـيـوـاـ لـهـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـهـمـ عـنـ دـعـائـهـمـ غـافـلـونـ. وـاـذـ حـشـرـ النـاسـ كـانـوـاـ لـهـ اـعـدـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـكـانـوـاـ بـعـادـتـهـمـ الـكـافـرـينـ سـماـهـاـ
الـلـهـ عـبـادـةـ. قـالـ دـعـاءـ قـالـ وـكـانـوـاـ بـعـادـتـهـمـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـسـتـغـاثـةـ اـذـ تـسـتـغـيـثـوـنـ رـبـكـ - 00:33:04

يا الله يا ذا الجلال والاكرام او يا فلان الحقني. يا فلان افزعني. مدد يا فلان مدد. مدد يا شيخ الفلانى مدد. هذا شرك المدد من الله
ويمدكم باموال وبنين. قال بيتم الله. يمددكم ربكم بخمسة الاف من - 00:33:26

ملائكة مسومين. قال بيتم الله. لازم تعرف العقيدة دي. تكون عقيدتك يا اخي والله في ناس عقائد عجيبة بيتعلق في الشيخ الشيخ
فعلا بيعلمه وفعلا هو بيحبه. اي زول بيعلمك انت بتحبه - 00:33:50

والله نحنا العلمونا في الابتدائي هل علمونا العربي والرياضيات والحساب؟ لحد يوم وليلة بنحبن وندعوا لهم في سجودنا. فيهم ناس
ماتوا وفي الناس من الابتداء لحد يومنا لكنه ادعوا لهم ربنا - 00:34:07

لأنهم علمونا. قال بيعلمك بتحبه. لكن ما تقدسه. قال بعلمك تحترمه. لكن ما تعبده. والعبادة كيف والدعاء والاعتقاد فيه انه ينفع وانه
كذا مشيت بعض المناطق اتكلم قال له يا شيخنا محتنا - 00:34:22

فتنة في ناس فلان قلت له انا في الله والدين ما فوقه عقایب. العقيدة وحده في الله. يسموه عقيدة ليه؟ لانه الزول بيعقد عليه. عقد
العقد الشيء المعجون ده معناه موثق مربوط - 00:34:42

قلبك على عقيدة واحدة. ان الله بيده ملكوت كل شيء. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر. بعده في شنو؟ سبحان الله عما يشركون - 00:35:00

يا اخي واحد عنده صفات قدوسي بس حيب لي واحد قوله عنده صفة القدر دي عشان انا اقتنع ما في كلهم بشر وكلهم فقراء يا ايهها
الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:35:20

ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الموحدين المؤمنين المخلصين
المستيقنين. انهولي ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:38
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه من المعالم المهمة في التوسل التفريق بين التوسل بدعاء
الرجل الذي يرجى صلاحه وبدورات الصالحين يجوز ان تقول للرجل ادعوا الله لنا - 00:36:05

ما في ذلك بأس لو قلت لي زول تظن انه صالح تتوضم فيه الخير. تقول له يا فلان ادعوا لي انا معك ما في شي يمنع هذا جيز لانه هو
حيقول شنو؟ حيقول يا الله تعمل لي وتعمل لفلان صاحبي. يا الله تديننا. ما في بأس. هذا توسل جاد - 00:36:32

فرق بين تقول لي يا زول ادعوا لي وبين انت تدعوا الله وفي دعائك لله يدخل زول بينك وبين الله انا ده والحمد لله كان في زول دائم
مني موضوع - 00:36:55

جاب لي واسطة بتضايقك بالمناسبة ما بقبل يشوف واحد صاحبي شديد يقول له يا اخي فلان ده قال عنده فتوى. اقول له يا اخي انا
بيتي فاتح ما يجيوني طوالى. في زول جاني وقلت له ما بفتوك الا تجيب لي واسطة. بل له واحد لانه طوالى. سلام عليكم. عليكم
السلام. يا زول - 00:37:13

انا داير فتوة اول مرة يشوفني هو انت عارفني قبل كده؟ انا ما بعرفك. افتني؟ مفتوح المخلوق بيكون كده فكيف بالخالق جل وعلا
ما تدخل بينك وبين الله زل يعلمها الله فيك - 00:37:33

الخلق ما بيعلموها نحن ما عندنا زول تمشي تحتريه وذنوبك كما يفعل في الكنيسة عشان هو يتوسط لك للمغفرة. ادفع يدك طوالى
يغفر لك. وبعدين اكلمك. ربنا ما داير في الهمة - 00:37:53

دعاء منمق يا الله انا ما عندي وغيرك ما نعي صائم اديني انتهى الكلام ربنا ما داير تنميق يا اخي ده رب العالمين فرق
بين ان تتوسل - 00:38:10

بدعاء رجال صالح وبين ان تتوسل الى الله بالرجل صالح نقول له يا الله اديني عشان خاطر فلان يا اخي ربنا ما ولو داير يستجاب
لك شكله لانه ربنا بيحب المدح. اثني عليه. عظمته واطلب منه - 00:38:31

قل ربنا امنا بما انزلته. ده عمل صالح واتبعنا الرسول عمل صالح لاجل ذلك فاكتبنا مع الشاهدين ومن طلب الدعاء من الذين يتوضم
فيهم الخير سأله النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يدعوه الله له - 00:38:57

الرسول عليه الصلاة والسلام بحالة قدره طلب مني وطلب منكم جميعاً ندعوا له قال لمن تسمعوا الاذان سلوا الله لي الوسيلة نحن جميعاً نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. نحن قاعدين نسأل الله. لانه - 00:39:25

يا رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم رب هذه دعوتي التامة والصلاه القائمه اتي نحن قاعدين نطلب اتي محمداً الوسيلة والفضيله وابعثه مقاماً مهومداً الذي وعدته. حتى الصلاه على رسول الله صلي الله عليه وسلم دعاء من المؤمنين - 00:39:44
للرسول صلي الله عليه وسلم. نحن ندعوا للنبي سلم. اللهم صل على محمد نحن نقول لله ارفعه وعليه وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم بارك - 00:40:04

نحن نطلب من الله ان يبارك في رسول الله صلي الله عليه وسلم ورسول الله غني عن دعائنا له ولكن الصلاه راجعة اليها اجرا وثوابا.
لأننا اذا صلينا عليه مرة صلي الله علينا بها عشرة - 00:40:21

فرق بين التوسل بدعاء الرجل الصالح والتتوسل بالصالحين وبذواتهم. لذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في البخاري توسل بدعاء بعث ابن عبد المطلب بدعائه. الناس قاعدين قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك - 00:40:41
لو فيه مطرة دايرلنا يسأل طوالى يرفع ايدينه رفع النبي يده على المنبر دخل من الباب رجل وقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك العيال وهلك وانقطعت السبل واجدت الارض ادعوا الله لنا فرفع يديه فدعا - 00:41:07

قبل ان ينزل من المنبر والسماء صافية ما فيها سحابة خرجت سحابة كانها ترس ثم انتشر السحاب فخرجوا يمشون في الوحل فامطرت السماء سبعاً حتى الجمعة التي بعدها ما رأوا الشمس. فجاء رجل - 00:41:27

من الباب من نفس الباب يقول يا رسول الله السبيل والامطار واهلكت واهلكت الناس. ادعوا الله لنا. فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال حوالينا ولا علينا كنا نتوسل اليك بنبيك اليوم نتوسل اليك بعم نبيك. ليه ما توسل بالنبي في المحلة دي ؟ عليه الصلاة والسلام - 00:41:47

لأنه كان يتتوسل بدعائه. هو يريد دعاء والتتوسل بالدعاء جائز. فقام العباس وقال الناس تقول لك العباس الصحابة توسلوا بالعباس.
ال Abbas قال شنو الناس والله العظيم خلط عجيب. قال شنو؟ رفع العباس يده - 00:42:11

ما زاد الناس الصالحين ما يزيدوا الكلام. قال اللهم لا ينزل بلاء الا بمعصية ولا يرفع الا بتوبة. اللهم تبنا اليك. فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانت من القانتين - 00:42:30

نزل المطر في الحال حتى قال الصحابة قمنا نهنئ العباس قاموا يهنتوه بيك يقول لي مبروك مبروك يا العباس العباس انا متأكد اي زول جعله تكون يضحك في الخطبة دي. يقول العباس جدنا استجابوا له. العباس استجابوا له لكن تستجابوا لك. العباس فكلاء رضي - 00:42:47

عنه العباس مش انت العباس قاموا الناس انه قالوا له مبروك لانه زول وقف دعا الله عالمطر جات في الحال. مبروك والله. يهنتوه لكن شوفوا العباس. قال اللهم لا ينزل بلاء الا بمعصية ولا يرفع الا بتوبة. اللهم تبنا اليك فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانتين - 00:43:12
انزل الغيث في الحال. الغيث في الحال. هذا توسل الصحابة بداعه العباس بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. انه ولـي ذلك وال قادر عليه. اللهم يا ذا الجلال والاكرام - 00:43:36
ويـا ذا الطـول والـانـعام ويـا ذـا البر والـاحـسان. اللـهم يا ذـا العـزـة التي لا تـضـام والـمـلـك الذي لا يـرـام. اللـهم اـنـا نـسـأـلـك باـسـمـائـك الحـسـنى وـصـفـاتـك كالـعـلـا وـبـعـلـمـك الغـيـب وـبـقـدـرـتك عـلـى الخـلـق. وـبـانـك اـنـتـ اللـه لـا اللـه لـا اـنـتـ قـيـوـمـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـاضـيـنـ. وـرـبـ - 00:43:56
الـخـلـائـقـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـمـ رـفـعـنـا اـكـفـ الضـرـاعـةـ اليـكـ فـلـاـ تـرـدـنـاـ خـائـبـيـنـ. اللـهـمـ لاـ تـجـعـلـنـاـ فيـ مـقـامـنـاـ هـذـاـ ذـنـبـاـ الاـ غـفـرـتـهـ وـلـاـ دـيـنـاـ الاـ اـذـاـ فـرـجـتـهـ
وـلـاـ هـمـاـ الاـ نـفـسـتـهـ. وـلـاـ مـبـتـلـىـ الاـ عـافـيـتـهـ. وـلـاـ مـرـيـضاـ الاـ شـفـيـتـهـ - 00:44:16

وـلـاـ غـائـبـاـ الاـ رـدـتـهـ. وـلـاـ حـاجـةـ منـ حـوـائـجـ الدـنـيـاـ لـكـ فـيـهاـ صـلـاحـ وـلـنـاـ فـيـهاـ رـضاـ الاـ وـاعـنـتـنـاـ يـاـ رـبـ العـالـمـيـنـ اللـهـ حـبـ الـبـيـنـاـ الـايـمانـ وـزـيـنـهـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـكـرـهـ الـبـيـنـاـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ. وـاجـعـلـنـاـ مـنـ الرـاشـدـيـنـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ - 00:44:36
اجـتمـاعـنـاـ هـذـاـ اـجـتمـاعـاـ مـرـحـومـاـ وـتـفـرـقـنـاـ مـعـصـومـاـ. وـلـاـ تـجـعـلـ فـيـنـاـ وـلـاـ بـيـنـاـ وـلـاـ مـعـنـاـ شـقـيـاـ وـلـاـ مـحـرـومـاـ. يـاـ رـبـ العـالـمـيـنـ. اللـهـمـ

رفعنا اكف الضراعة اليك ولم نرفعها الى احد غيرك. اللهم اكفي بلادنا الشرور - 00:44:56
اللهم اكفي بلادنا الشرور. اللهم اكفي بلادنا كل سوء. اللهم من اراد ببلادنا سوءا. اللهم فاكفنا شره وجعلت تدميره يا رب
العالمين. اللهم وفقنا لكل خير وسدتنا لكل طاعة. اللهم انا نسألك الغنيمة من الرشد والسلامة من الاثم - 00:45:16
الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك عيشة السعداء وميته الشهداء والنصر على الاعداء. ونعز بك اللهم من درك الشقاء
وشماتة الاعداء وسوء القضاء يا رب العالمين. وصلى اللهم وسلم وببارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم -

00:45:36